

٣) تحديد البوصلة | م. محمد عبد الرؤوف عاشور و أ. ياسر

الحزيمي | الحلقة الثالثة

ياسر الحزيمي

بسم الله الرحمن الرحيم حياك الله ابو إبراهيم مرة اخرى. الله يحييك. الله يسعدك. احنا ركزنا في الحلقة الماضية على فكرة اه

العبيثة. هم. وان الله سبحانه وتعالى لا يخلق عبثا - 00:00:00

والله سبحانه وتعالى يقول ان كل شيء خلقناه بقدر. مرضك بقدر صحتك قوتك ضعفك جنسك جنسيتك مكانك زمانك كل هذا لابد ان

يثير عندك مجموعة من التساؤلات لماذا يحدث هذا؟ ليس اعتراضا ولكن من باب عرض هذه الاشياء في خارطة تجعلك - 00:00:18

نتعرف من خلالها على دورك. هناك مجموعة من يعني المتوقع يعني منطقيا في التسلسل ان انا عرفت الدور قرأت الماضي اريد ان

اعرف الحاضر لكي اشكل فكرة جيدة عن المستقبل - 00:00:38

هذا الحاضر الان معرفة ممكنات ان صح التعبير الممكنات والقوى كيف اتعرف عليها وكيف اعرف ما الذي املك منها وما الذي لا املك

ما الذي لا احزن عندما لا املكه. ما الذي يجب ان املكه وهو غير موجود عندي؟ جميل. اشكر. الله سبحانه وتعالى خلق فينا

الاستعداد - 00:00:54

اكتشاف قوانا متى اضطررنا الى ذلك. يعني بلغة اخرى متى صادقنا في ارادتنا او رغبتنا في معرفة ماذا نستطيع وماذا لا نستطيع اه

انا سابدأ قصتي سابدأ حديثي بقصة تصلح اني ان اضرب عليها امثال كثيرة او ان نقيس عليها القوى - 00:01:14

القصة تقول ان هناك رجل من الناس يعيش في مدينة ويعمل فيها محاسب في شركة ويعني بشكل مقبول هذا المحاسب اسمه

فلان ابن فلان الفران فلان ابن فلان الفران - 00:01:35

عائلته قديما كانت تعمل في الخبز والخبازة او شيء من هذا القبيل. لكنه غير مكترث بهذا الاسم. ومكترث بانه محاسب المهم لسبب او

لاخر آأ اصبح هناك من ادعى عليه انه سرق مالا - 00:01:53

واختلس ماله وهو لم يختلسه انما ابتلي بهذه بهذا البلاء فهناك من نصحه اخرج آأ ان القوم يأترون بك فخرج على وجهه هائما من

هذه المدينة وفكر كثيرا الى اين يذهب فوجد ان افضل مكان يذهب اليه - 00:02:11

وقرية منسية لا يبحث يعني لا يتوقع احد انه سيذهب اليه لا يعرف يعني لا يرغب الناس اصلا في الذهاب اليه لماذا ليس يدري ولكن

يعرف انها منطقة منفى لا يفكر فيها احد. فقرّر نفي نفسه بنفسه. حتى لا يكون في السجن يكون في - 00:02:32

فاختياري وفعلنا خرج واهله في ليلة ليلا ووصل الى ذلك المكان ليس عنده فندق وليس عنده مكان يسكن فيه ولا يريد حتى ان

يعرف بنفسه في اي مكان ان بدأ في عملية استطلاع سريعة للمكان. اين نستطيع ان نبات؟ اي نستطيع ان ننام دنيا يعني ليل. فوجد

كذا - 00:02:52

مبنى نصفه مهدم قديم ونصفه يعني ربما في مأوى لبعض الحيوانات او شيء من القبيل لكن لكنه مكان. افضل من الهواء والبرد المهم

قرر ان يدخل في البداية يستطلع الموضوع. وجد المكان معقول اخذ ابنه وجعل اهله ينتظرون في الخارج. نظفوا المكان على عجال

- 00:03:14

على عجلة ثم قال ليدخلوا دخلوا وناموا ليلتهم هناك. العجيب انه بعد بضعة اشهر من فمن كان هذا بيته بدأوا يستصلحونه شيئا

فشيئا. بدأوا يبحثون كيف يجعلون حياتهم فيه مستقرة نوعا ما. لا يملكون مالا لا يملكون شيء يعيشون فيه - 00:03:38

لكن بعد ان استقرت امورهم نسبيا وبدأوا يعيشون حياة شبه معقولة بدأ يبحث انه انا الان ما عندي من مال بدأ ينفذ لابد ان ابحت
عن ما هو الموجود في البيئة - [00:04:00](#)

التي انا حولها وكيف الناس يعني يعيشون وكيف استطيع ان اعيش؟ كيف استطيع ان اكسب رزقي؟ اه بدأ يتجول في المدينة فوجد
انه هناك مخبز قريب وعليه زحام شديد من الناس. ومخابز كثيرة اخرى ليس فيها اي زحام - [00:04:12](#)

فبدأ يسأل نفسه لماذا هذا هذا المخبز فوجد ان المخبز يحتوي على كذا رائحة خبز يعني الى حد ما جيدة لكن هو بصفته انه ابن
مدينة وابن عائلة ذات صلة بالخبز والخبز فامه تخبز جيدا وابوه يخبز جيدا فيعرف - [00:04:29](#)

عرف الفرق عرف ان هذا الخباز يضيف كذا الى الطحين وهؤلاء لا يضيفون مع انه محاسب هو. ايه محاسب لكنه عرف من ارثه. هم.
فقال شوف الناس مزاحمين عليه. بدون يعني لو اضافوا الخبازين الثانيين - [00:04:50](#)

اعظم من المواد البسيطة كان اصبح خبز افضل منه لكن سبحان الذي جهلهم وعلمهم رجع الى بيته يعني لكن امرأته قالت له ترى لم
يبقى عندنا من ما نستطيع ان نعيش منه ونقتات الا شئ بسيط ترى كل ما جمعته في حياتك ها هو - [00:05:06](#)

وينتهي لابد ان نعمل. هنا اكله الارق والهم. صار فعلا يريد ان يدرس الموضوع. جلس يتأمل رأى في الغرفة المهدمة في ذلك البيت آآ
يعني مخرجا الى الشارع. وكأنها كانت دكانا او شئ من هذا القبيل - [00:05:24](#)

الافكار تدور في نفسه وقال ترى ماذا هذا المكان؟ يعني استخدم فيما بعد فيما سبق فيما مضى. آآ استخدم في ماذا؟ هل كان دكانا
وهل هذه فرصة استطيع ان استثمارها - [00:05:44](#)

هذا دكانا مثلا لبيع الخبز مثلا وانا اعرف السر وزوجتي طبخة جيدة وتعرف الخبز الموضوع يحتاج الى اكمال طب من اين نحصل
على الوقود؟ من اين كذا؟ ارسل ابنه لاطراف القرية يبحثون عن شجر عن حطب فوجدوا ان هناك بعض - [00:05:59](#)

في الوادي اه مم يعني السيل ترك كثيرا من الشجرة الناشف ان هناك مجال للبدء والتجربة ارتبطت الافكار في رأسه جمع الخشب
حطب بدأ يؤهل المكان لكي يصبح مخبزا وجد ان تأهيله سيأخذ وقت. ذهب اليه صاحب احد المخابز الضعيفة - [00:06:20](#)

وقال له ما رأيك ان اعطيك خبزا ونريح بيني وبينك بالنصف وفعلا بحثوا عن الاماكن التي تبيع الطحين. اه اخذ منهم بالسلف اه جعل
زوجته تعجن. عجنت عجنة ممتازة ذهب - [00:06:45](#)

بها الى ذلك الرجل الخباز السوق الضعيف وبدأ يخبزها بدأت تنجح بدأ الناس يتكاثفون عليه ارتفع حجم الطلب تطور الموضوع اصبح
يقول لنفسه لماذا لا اصنع مخبزا في بيتي فالمهم بدأ يؤهل المكان لكي يصبح مخبزا استفاد من الموجود في البيئة من احجار من اه
من طين من اه خشب من بدأ - [00:07:02](#)

يدرب ابنه على فرد الخبز على العجن لان الامر صار اشق من قدرة زوجته على تحمل ذلك. المهم بعد فترة من الزمن لك ان تتوقع انه
صار هناك مخبز ممتاز يصنع الخبز في ذلك المكان ويقدمه بشكل آآ يعني يتهافت عليه كل اهل المدينة - [00:07:29](#)

واصبح لهم دخل مميز اصبح لهم دخل مميز واصبحوا يعني آآ بل لان الناس يعني ايش ما يقدمون يستقبلون بدأوا يجربون يقدمون
انواع من الخبز الذي لا يعرف اهل البلد فاقبل الناس عليها. بدأوا يقدمون انواع من الحلويات وبدأوا الناس يقبلون عليها. ويقدمون
انواع من البسكايت واشباهها بدأ الناس - [00:07:49](#)

اصبح عندهم قدر لا بأس به من المال. فبدأوا يفكروا في الانتقال لمكان مؤهل ويجعلون فيه مخابز وعمال شبه هذا القبيل ويسكنون
في بيت افضل. بدأت افكارهم تتوسع. اه عندهم مشروع بناء بيت. عندهم مشروع اه توظيف عمال - [00:08:13](#)

بدأ عندهم مشروع توريد مواد خام عندهم اصبحت عندهم اعمال كثيرة وسعوا لكن بدأت اللخبطة تدخل عليهم بدأت الامور يعني
مرات يتأخرون عن الخبز الرئيسي الذي يقدمونه الناس. هم. اه - [00:08:33](#)

اه اسعار البسكوت نعم متوفر ولكن الناس تأتي للخبز. يعني قرروا ايقاف بعض خطوط الانتاج رجعوا الى الخبز الاصلي رجعت الناس
تسألهم وين البساتين دخلوا في ارتباك آآ بدأوا ينتجون جابوا عمال غير مؤهلين آآ لكي - [00:08:49](#)

يستمر الانتاج في كل الخطوط عددا كبيرا من الناس توسع الانتاج التكاليف ارتفعت بدأوا يخسرون اضطروا لبيع المكان درعا رجعوا

الى البيت الخراب التي كانوا فيها مرة اخرى رجعوا ينتجون الخبز بيد - 00:09:09

ام العيال مرة اخرى. وهنا ان لهم ان يتوقفوا ليتعلموا الدرس. كما نحن سنتوقف نتعلم هذا الدرس الحقيقة انهم الذي فعلوه انهم استثمروا قوى ستة موجودة في البشر القوة الاولى هي قوة الاستطلاع وادراك البيئة - 00:09:26

واضح ان رجل يملك تطلع يزيده. فلقد عرف بمن وشى به قبل ان اه يقبض عليه ايضا كان يعرف البيئة بشكل جيد فعرف ما هي القرية التي لن يبحث عنه فيها. مهم - 00:09:47

في القرية التي بحث بحث عنه فيها استطاع ان يجد مكانا مناسباً في الفترة الاولى مجموعة عناصر كثيرة ذكرتها في القصة تحتوي على قدرة استطلاعية جيدة. اها ايضا بناء على الاستطلاع بدأ يصنع - 00:10:01

اتجاه بدأ يصنع رؤية بدأ يتعمق في نفسه الايمان انني يمكن ان اكون خبازا على مثل ما كان جدي ويمكن ان يكون عندي مصدر رزق بدأ يقينه بانه سيصبح رابح وله دخل يزداد ويقوى شيئاً فشيئاً. حتى صدقته زوجته وصدقته ابناؤه واتبعوه. وبدأوا يتحركون -

00:10:16

اذا كان عنده ايضا بالاضافة عنده قوت ايمان بالاتجاه الذي آآ رسمته رسمه الاستطلاع. ايضا كان يملك خطوات واضحة وبسيطة. عنده قوة فعل واضحة. فمن حيث الخطوات كيف في البداية في ما هو مناسب في صناعة الخبز خبزه عند الآخرين كيف يبدأ

التحول الى مخبز ذاتي كيف يصلح المخبز - 00:10:39

في الخطوات واضحة. فبالتالي كما يملك قوة الايمان كان يملك قوة الفعل استطاع ان يوظف زوجته ويوظف اولاده. اه صحيح انه في مرحلة ما اصبح عنده تحدي في الفعل في ادارة هذا العمل. صحيح؟ لكن - 00:11:05

على الاقل الخطوات الرئيسية كانت واضحة وجليّة في نفسه. وهي خطوات الوصول الى خبز جيد يقبله الناس ثم ادار المشروع في المرحلة الاولى ادارة جيدة اه اداره في في على مستوى صغير ثم على مستوى اكبر ثم على مستوى اكبر ربما عندما توسعت الامور

جدا اصبحت ادارته فيها مشاكل لكن في - 00:11:23

كان عنده ادارة قوانين صارمة. وضوح في الطلبات يعرف كيف يخدم الجمهور. يستجيب لطلبات الجمهور يعني كان جيداً اللهم انه عندما تكاثرت عليه خطوط الانتاج صار يطالب يعني وعنده طلب وصار عنده بحاجة الى تمويل تمويل بالمواد الاساسية وتمويل

بالوقود وتمويل بالعمالة تشغيل - 00:11:44

العمال في في خطوط مختلفة وفي مخابز مختلفة وفي افران مختلفة. وتوزيع على المخابز الاخرى وتوزيع على البلد اه فاصبح عنده تحدي. اه التحدي اوقعه في اللخبطة وسوء الادارة وبالتالي بدأ يتخذ قرارات عشوائية تراجع تراجع حتى وصل للمرحلة التي

هو آآ - 00:12:07

وصل اليه. ثم بدأ توقف هنا ليراجع. اين قوة؟ اين ضعفي اتضح انه عنده قوة استطلاع جيدة. ولكنها في مرحلة متأخرة لم يفعلها التفعيل الكافي. اتضح ان عنده قوة ايمان جيدة ولكن - 00:12:27

انها طغت عليه لدرجة انه اصبح يملك اعتقاداً انه يستطيع على كل شيء. مم. تجاهل المخاطر والمخاطر ونحو ذلك. عنده قوة فعل جيدة ولكن ليست ليست توضح له كل الخطوات المطلوبة. عنده قوة ادارة لكن هذه القوة لم تكن كافية لادارة عمل معقد - 00:12:43

عنده قوة تنسيق بين الخطوط الانتاج لكنها كانت هي النقطة الاضعف ومنها فشل كل بدأت تتراجع المنظومة. فمن فشل ادارته

لخطوط الانتاج فشلت الادارة. وبفشل الادارة وقف العمل وتوقف العمل بدأ الحلم يخمد - 00:13:04

وبالتالي يحتاج ان يعود مرة اخرى ليستطلع ماذا حصل وماذا يحصل هذه القصة البسيطة من خلالها نستطيع ان نقرأ اي صاحب دور

في الحياة ماذا عليه ان يراجع قوة قوة - 00:13:24

اللي هي ستة. نعم. اه الاستطلاع. نعم. والاتجاه الايمان والاتجاه. نعم. الفعل والفاعلية معا. نعم. اه آآ الوعي والحكمة؟ الادارة. الادارة.

الادارة التي تحتوي على الوعي والحكمة. الادارة والوعي والحكمة في آآ بعدين التدبير. بعدين التدبير تدبير خطوط - 00:13:42

ايه بعدين اخر شي الرقابة اي لازم يتأكد ان شغله صح لان المنتج نزل شوف في القصة لاحظوا النواحي اللي ما انتبه لها انه ما في

جودة ما بدأ لما نشغل ناس كثيرين - 00:14:02

انتاج سيء. بطل الناس تشتري بالتالي هذا زاد الطين بلة وبالتالي خلاه يوقف خطوط انتاج. وبالتالي يوقف العمل الاصيل. ايوه ايوه. فلم يكن عنده رقابة جودة متقنة على ما يحصل يعني هل المجتمع راضي؟ هل الخبز جيد؟ هل البسكوت جيد؟ هل البيئة جيدة؟ هل العمال يشتغلون؟ ما في رقابة. يعني - 00:14:17

يستطيع من خلاله ان يقرأ ماذا يحصل فعلاً؟ طيب من هذه القصة ابو ابراهيم فيما يتعلق بالادوار مثلاً سنقول انا مهتم كثيراً في الجلسة الاولى والجلسة هذي بفكرة آآ العبية مرة اخرى سامحني - 00:14:39
نعم. فمثلاً لو رأى ان التهديد الذي حصل له انه عبث ربما ما استطاع ان يخرج ويكمل مشروعه. ايه. فالخطأ الذي صار والابتلاء الذي حدث والتهمة الكاذبة التي اه قيلت عنه - 00:14:56

فكانت خيراً من محاسب الى صاحب آآ مخبز كبير. نعم. فهذه لفظة. اللفظة الثانية وخرج معها فلوس نعم وكانت حياته هائلة وماشية اموره وفي البيت وعاشوا وتأقلموا زي ما تفضلت على البيت - 00:15:13

لم يبدأ بالاستنفار الا لما قالت له زوجته ترى نخلص ولا كان هو قاعد يشوف هذا والله خبزهم زين وهذا خبزهم زين لو حط وما حط على مستوى افكار الذي حرك الفعل عنده وشعوره بالحاجة. بالخطر. والخطر. هل الناس لازم يشعرون بالخطر؟ يعني - 00:15:28
بمعنى اخر هل الرضا قد يكون سوسة ايه الحقيقة انه الطمأنينة مم يعني المبالغ فيها وبلاش اقول الطمأنينة انا اقول الرضا بالواقع. اه او الغفلة عن المخاطر. جميل من الاحوال التي تصيب البشر الترهل التراجع الفشل. ليس البشر كافراد فقط بل كأمم - 00:15:46
لذلك حتى في العلوم الادارة الحديثة في قيادة الجيوش في قيادة الدول لابد اي دولة ان يكون عندها رسالة اه للشعب ان هناك خطر ليس ان هناك امان مطلق هناك شكل وش كان خطر - 00:16:14

تلحظ الولايات المتحدة صنعاء كان لها عدو قديم الاتحاد السوفيتي لما انتهى الاتحاد السوفيتي صنعوا عدو اخر الارهاب الاسلامي الان الارهاب الاسلامي يعني في نظرهم انهم انتصروا عليه الان يصنعون عدو جديد. روسيا الصين - 00:16:32
لانه بغير الاحساس بالخطر يفقد الناس اه قدرتهم على الفعل. قدرتهم على الادراك قدرتهم الناس لا يكتشفون قواهم في ظروف الاسترخاء الناس يكتشفون قواهم في ظروف التحدي ظروف الصعوبات. لذلك عبر تجارب الشخصية مع الافراد. الاشخاص الذين عندهم هموم ووضائق وصعوبات في الحياة. اكثر - 00:16:50

عمر بالنسبة لهم ايسر في اكتشاف دوري من الحياة من اولئك الذين يعيشون حياة مترفة. هم. لانهم لا يشعرون بالخطر عدم شعورهم بالخطر يجعلهم لا يفكرون ما هي قدراتهم؟ الامر الذي يجعل نسبة كبيرة منهم تشعر بالفشل - 00:17:14
لذلك قد تكون من النعم على بعض الاغنياء مثلاً او بعض القادرين ان يكون آآ ان يتعرضوا لاختفاقات مالية او يتعرضوا لبعض الغدر او من بعض العاملين معهم. او يتعرضوا لخسارة في سوق المال. او يتعرضوا نزاع على الاملاك والاموال. لان هذه النزاعات تشعرهم بالخطر - 00:17:30

شعورهم بالخطر يحيي فيهم القوة والقدرة. وبالتالي يستفز قدراتهم لمعرفة قدرة اقواهم وامكاناتهم نحن بحاجة. الله عز وجل انا كنت اتساءل باستمرار دائماً في نفسي في القرآن الكريم. لماذا هناك باستمرار تهديد يتعلق بجحهم - 00:17:50
في سورة مريم وقل الله وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضياً لو فكرت ضمن الثقافة المعاصرة وثقافة اللوان الوردية اللي ما يبغى ينكد عليك ولا يضايقك ولا يخوفك من اي شيء - 00:18:08

وعش بسلام وعش بامان والدنيا حلوة. الدنيا مش حلوة. الفيروسات تملأ الدنيا. الحشرات تملأ الدنيا. الاوبئة. المخاطر الحروب الان الذي يتتبع واقع العالم الان الازمة الاوكرانية والرغبة الصين الصين في احتلال تايوان والانقسام - 00:18:24
اوروبي وغيرها يجب ببساطة ان ان الناس يعني كانوا يعيشون فترة هدوء حذر وانهم الان بدأوا عن وجوهم الحقيقة. الحقيقة ان ان دول كثيرة في العالم تفكر في التوسع وتشعر بالخطر - 00:18:44
لماذا تحركت روسيا هذا التحرك الخطير؟ تحركت بناء على توصيات من علمائها ومفكرها ان هناك خطر وجودي ان لم نتحرك.

فقصدي الكلام على مستوى الامم مستوى الافراد مستوى فرق الدفاع المدني يحتاجون الاستمرار الى صناعة مخاطر حتى يقدروا يكونوا في جاهزية واهلية عالية للتعامل مع الحريق - [00:19:03](#)

والا لو كانوا متعودين على الطمأنينة والراحة وكذا ثم جاهم الخطر ما لم يستطيعوا التفاعل معه طيب خلنا نبدأ يا ابو إبراهيم من الممكنات هذي مكناات القوة ايه ونبدأ رقم واحد اسميته - [00:19:25](#)

البيئة. نعم. ما المقصود باستطلاع البيئة؟ انا الان سابدأ. مم. انا امنت بالله واقتنعت بكلامكم في الحلقة الاولى. نعم. اه اه تحمست اه حاولت يعني خلاص عندي الان نقطة تحول. هم. وباذن الله باذن الله. هم. واجعلها في ميزان حسناتك ان شاء الله. يا كريم. ان هذا البوتكاست سيكون نقطة - [00:19:41](#)

تحول للكثيرين. مم من اين ابدأ؟ نستطلع البيئة ماذا نقصد باستطلاع البيئة؟ اه البيئة طبعا البيئة معنا واسع ولكن هي باختصار هي كل ما يحيط بك خارج كل ما يحق بك خارجا عنك سواء في في الاطار القريب - [00:20:01](#)

الغرفة هذي بالنسبة لنا بيئة المبنى هذا بيئة اكبر الرياض بيئة اكبر السعودية بيئة اكبر. المنطقة العربية بيئة الكرة الارضية بيئة الكون بيئة الدنيا بيئة. الدنيا والاخرة بيئة فهناك بيئات البيئات تتسع مكانا وتتسع زمانا. مهم. فعلى كل حال المنطقي والقريب والمعقول ان ننظر - [00:20:19](#)

المكانية القريبة في البداية القريبة مكانا الذي يحيط بنا واللصيق بنا مباشرة ثم الباعد ثم الباعد. وهكذا نفعل مع البيئة الزمنية. ننظر للحدث القريب الماضي والحدث المتوقع في المستقبل فان قراءة البيئة الزمانية والمكانية القريبة بشكل ناجح - [00:20:48](#)

يجعلنا نتخذ قرارات انية ناجحة. فمثلا انا الان عندما اقرأ انني في هذا المكان جو بارد مثلا. اه اطلب من تخفيض التكييف على سبيل المثال ان هذا سيساعدني على هذا القرار الانني يساعدني الحفاظ على صحتي - [00:21:12](#)

اه قراءتي للبيئة الزمنية اني قبل قليل مثلا شربت الشاهي بالتالي يجعلني اقول ما في داعي اشرب الان قهوة. حتى استطيع ان انام في الليل. استرجاعي للبيئة الزمنية القريبة. توقعي للبيئة الزمنية - [00:21:30](#)

القريبة ايضا القادمة. اني بعد قليل ساقود السيارة فبالتالي اه احتاج اني اه مثلا اه مثلا اني انتهي في وقت تناسب من هذا اللقاء حتى لا اذهب في وقت الزحام مثلا. اذا كان هناك زحام سيأتي بعد قليل. فادراكي للبيئة القريبة - [00:21:46](#)

زمانا ومكانا يجعلنا نتخذ قرارات مناسبة. يجعلني يوم اقوم من هذا الكرسي متجها الى باب ابتعد عن الاسلاك التي في الطريق حتى لا هذا هذه بيئة قريبة. لكن كل ما البيئة اتسعت زمانا وارتبطت مكانا - [00:22:06](#)

ارتبطت بالمكان واتسعت بالزمان. الغرفة هذي على مدار اسبوع المكان هذا على مدار شهر الرياض على مدار خمسة سنوات عمري السعودية على مدار عشرين سنة من حياتي العالم العربي على مدار - [00:22:23](#)

ثلاثين سنة من عمري العالم الإسلامي خلال كامل حياته سوى الماضية ولا المتبقية انا ومستقبل ابنائي وذريتي على مدار حياتي وبعد موتي الدنيا والاخرة. كل ما نجحت في ادراك دائرة صغيرة - [00:22:41](#)

كل ما اثرت على قراراتي الانية ثم التكتيكية ثم الاستراتيجية بناء على قراءتي للمكان هذا انا مثلا اعمل في هذا المكان الذي هو شركة انتاج وتصوير فبناء على المتكرر وجدت انه الموظفين اللي معايا ما ترقوا لهم خمس سنوات - [00:23:05](#)

وانه مثلا بعض الموظفين اللي لهم يعملون عشر سنوات فصلوا مثلا تعسفيا هذا يساعدني في اتخاذ قرار انه لا يكون هذا المكان نسبتي لي هو مكان عمل استراتيجي. انما سيكون عمل مؤقت يبحث عن - [00:23:24](#)

وظيفة في مكان اخر اكون فيه اكثر امن وهكذا اذا راقبت الرياض ووجدت انه ابنائي عندهم مشاكل في ربو ولا كذا العج جالس يؤذيهم فبالتالي لم تكن بيئة استراتيجية هي جيدة لابنائي انا عندي واسرتي حساسية في الصدر فبالتالي القرار الاستراتيجي انه ينبغي خلال خمس سنوات نتجه الى مدينة ساحلية مثلا او مدينة - [00:23:39](#)

الجبيلة ليس فيها غبار حتى احافظ على مستقبل اولادي الصح. فمراقبتي لخمس سنوات من عمري او عمر جيراني او اصدقائي مراقبتي للمكان اللي انا فيه على مدار زمني ماضي وحاضر. مراقبتي للتطور الوظيفي في الشركة او تطور الآخرين في الشركة التي

اعمل فيها - 00:24:02

مراقبتي التحول في سلوك اولاد اخويا كيف ان اخي لم يربيهم تربية جيدة على القرآن مثلا او على الصلاة فكيف حال ان الحال بهم؟ فاعتبر فاختزل الثلاثين سنة التي ضيعها اخي في قرار افعله الان وانا ابنائي صغار. وهكذا. فالخلاصة - 00:24:22

انه عمليات ادراك البيئة هي عبارة عن ثلاثة عمليات. التوسع البدء في نقطة زمنية صغيرة التي هي الان. والبدء في نقطة مكانية صغيرة التي هي حيث اجلس والبدء في لحظة منطقية واحدة التي هي كيف افهم - 00:24:42

ما يحصل ثم توسع اتوسع في المكان وافهم ما يحصل الان. توسع في المكان وافهم ما حصل وما سوف يحصل. وهكذا ازداد توسعا في المكان والزمان. وفي كل لحظة احاول افهم. احاول افهم الصورة الصغيرة. الصورة - 00:25:00

اكبر سور الاكبر السورة الصغيرة السورة الاكبر صورة اكبر. فبهذه الطرق الثلاثة التي هي التحول الزماني والتحول المكاني. والتحول في حجم الادراك الصغير الاكبر التي نسميه تحول منطقي كل مرة عندما اكرر هذه العمليات يزداد ادراكي للبيئة. لذلك تجد ثمرة لذلك

نرجع للقصة عشان نسهلها. لانه الموضوع بدأ شكله الان نظري عميق - 00:25:21

خلينا نرجع الرجل ادراكه للبيئة كان لبس به. انه عنده شوية علاقات قالوا له انك متهم بالاختلاس عنده كمية من العلاقات جعلته يستطلع انه كيف لا ينظرون الناس لي؟ ماذا يقول عني رؤسائي؟ هذا الاستطلاع خلاه يتخذ قرار مهم. ايضا كان عنده - 00:25:44

بقعة ادراك جغرافي ما كان يعرف فقط المدينة التي هو يسكن فيها. يعرف المدينة ويعرف المدن ويعرف القرية الامنة. فاتجه لها. فهذا عنده ادراك كان يلبس به. عنده ادراك زماني عرف ان مهنته من اجداده كانت الخبز - 00:26:02

تعرف انه انه انا املك تجربة وعنده تذاكر عن زوجته لما خبزت كعكة كيف ان كان خبزها متقنا؟ وظف الخبرة الزمنية نقلها للمستقبل. قال هذه الكعكة التي اكلتها من يد زوجتي. لو قدمناها للناس كم بكم سيشترونها؟ اذا هو ادراك الماضي والمستقبل والحاضر -

00:26:18

عندما فكر بصناعة مخبز. يصنع الخبز ولا الحلويات ولا قبل ذلك ولا غير ذلك من المنتجات. اذا شوف كيف وسع ادراكه هسع ادراككم انه شاف وين المخابز واستعدراكوا ما شاف ايش الفرق بين المخبز الناجح والمخبز السيء. وسع ادراكه انه وظف هذه المعلومات -

00:26:38

ما وفق هذه مجرد رفاهية مجرد اني والله انا احبه استطلع لا انما من اجل انه كيف استفيد من هذا كيف استفيد من هذا في تحديد اتجاهي؟ اتجاه ان يغادر القرية المدينة التي سوف اسجن فيها. اه وظف الاستطلاع البيئي في انه اختار بيتا - 00:26:58

تصلح للسكنة ولو ببعض من التعديل. وظف الاستعداد البيئي بانه يختار وظيفة. وظف استعداد البيئي انه يشغل اولاده. الاستطلاع الجيد لفهمه للناس وظف زوجته وظف ابناؤه فيما بعد وظف المخابز الاخرى لخدمته. اذا - 00:27:17

ادراكنا البيئة ينبغي ان ينعكس على اتجاهنا ليس مجرد ادراك بيئي لغرض الاستمتاع اضاعة الوقت. انما نحن دائما نستطلع لكي نوظف. الحيوانات اكرمك الله وتفضل ذلك يعني احنا نبشر جديرون بذلك. الحيوانات يحس برد - 00:27:34

ينضم على جلده كذا ويقعد تحت آآ تحت حجر ولا تحت زاوية فبعيدا عن الرياح. يشوف الشمس يحس الشمس قوية تظل يستظل القطة لو جيت تأكلها طعام لا يناسبها والله لو ايش ما عملت ما حتذوقه. انا جربت اكل القطة التي في حارتنا بيبك حراق - 00:27:53

فابت ان قلت لها سبحان الله انت اعقل من الناس. انت تعرفين وش اللي يصلح لك مستعدين ناكل اشياء ما تصلح لنا. احنا ناكل الدهون علما انه البيئة تقول لنا باستمرار ان الاسراف في هذه اللطعمة سكريات النشويات سوف يسبب لنا امراض. البسة اعتبر -

00:28:14

وغيرت من اتجاهه. نحن احيانا نتجاهل هذه المعطيات ولا تغير في اتجاهنا لا تغير في واقعا. انعكاس حياتنا هو الذي يجعلنا نتجه اتجاهات صحيحة. طيب ابراهيم كيف الواحد اه يعني احيانا يقصر انا شاب اه - 00:28:34

فتاة يقصر ادراكه وفهمه لهذه المعطيات. في ادوات معينة آآ في يعني هو كيف يعرف حياته حياة التي حوله بيئته يوسع زمانا مكانا. ايه. احيانا تغيب عنه المعلومة يعني هو كيف يفعل ذلك. صحيح. مجرد مجرد الوقوف. في مكان محدد - 00:28:54

والتفكير في تسلسل الاحداث. هم يعني انا وجيت كذا بكل بساطة سألت نفسي عن سلسلة حياة اخي الكبير اين درس؟ كيف اشتغل؟ كيف علاقته بأمي؟ كيف علاقته بأبوي؟ كيف كيف علاقته بزوجته؟ كيف علاقته بأولاده؟ كيف كان آآ اجتهداه في عمله - [00:29:17](#) معلومات متاحة. معلومات متاحة كيف اصبح الان؟ كيف صحته؟ كيف علاقاته؟ مين راضي؟ مين زعلان كيف نجاحه الاسري والاجتماعي المالي هل هو سعيد؟ هل هو حزين؟ هل هو متضايق هذا بحد ذاته نساء درس. مم - [00:29:36](#) اشوف اخوي الثاني شوف اختي الثانية شوف زوج اختي اشوف جارنا شوف صديقي اللي كان معي في الابتدائية الذي اصبح وزيرا والثاني الذي اصبح مجرما محترفا ايش اللي سواه هذا؟ وش اللي سواها؟ مجرد الوقوف - [00:29:53](#) عن الالتقاء بالمشتتات مجرد انه نوقف المشهد ونبدأ نتسائل وش قاعد يحصل. مجرد ايقافنا للمشهد وملاحظتنا لتسلسل الاحداث وعواقبها المقدمات والنتائج المقدمات والنتائج انا احد الاشياء اللي نفعتني شخصيا في حياتي. هي رؤيتي فشل احد اخوتي الكبار - [00:30:08](#)

دراسيا واثر ذلك على امي وحزنها والمها. من فشله والم ابي من ذلك. هذا المشهد رغم انه كان مشهد درامي. لكن نفعتني جدا وجعلني اقول في نفسي لا نفعل مثله - [00:30:31](#) في القضايا الفلانية لن اكرر خطأه في المكان الفلاني. مم. ليه؟ لمن كنت اراها مصيبة مصيبة كنت وانا صغير اني كنت بلحالي. اخواني غادروا من الدراسة واللي تزوجت وكذا وانا اصغر اخواني. فبقيت مع امي وابي لحالنا وابي اقرب النهار برا البيت - [00:30:47](#) وامي كأنها كانت مشغولة باخواني. فلما كبر اخواني تفرغوا ارادت انها ايش تعيش حياته. فقامت تزوح مدارس في ضو صار لها اجواء حفظت القرآن وعملت وصارت ليل بالنهار هي واجواء صديقاتها في مدارس القرى - [00:31:05](#) زي كذا كل يوم عندها تحفيظ وكل يوم عندها ناس وعلاقات وبرامج بقيت في البيت وحدي هذي الوحدة التي اخافتني طويلا في هذا الوقت بقيت اتأمل وافكر ووجدت سبحان الله ان استاذي احد اساتذتي استاذ امريكي يخبرني عن سيرة حياتي يا رجل هذا مؤلف لمادة اسمها التعليم التوليدي مادة من اصل - [00:31:25](#)

قد ما يمكن يفكر فيه احد هو وظف نموذج لعالم اسمه لمسات التعلم هذا اخرج منها مادة اكثر تطورا. سماها التعليم التوليدي المهم سألتها ما سر ذلك؟ قال سر ذلك اني كنت وحيد. وابي مشغول وامي مشغول وانا قاعد افكر بالنهار الحالي. فاحيانا بعض المصائب والبلاءات اللي تصاب بها الناس تجعلهم - [00:31:47](#) فعندما يعيش الانسان ويتأمل يتوقف عن عن الانهماك هناك في الاحداث يعني انا ادعو كل موظف انه ياخذ له اليوم اجازة ويوقف يفكر انا وبين وظيفيا وبين حصيل ادعو كل صاحب صحة انه يوقف انا وبين كانت صحتي والى اين ستتجه؟ صاحب اولاد يوقف ويقول انا وبين اولاد - [00:32:09](#)

هادي ساكانو وين صاروا الى اين سيصيرون. فقط نتائج مراكز ابحاث يعني الامر بس الله مكننا. مم. فبمجرد هذا التقويم بالمناسبة عبر السنين انا اكتشفت عبر مشاهدة خليني اقول عشرات من نماذج التحول الناجح في حياة كثير من الشباب - [00:32:36](#) الفتيات اللي اللي درستهم او التقيت بهم الفارق المهم انهم وقفوا وتركوا التشتت فكر ولو في يوم من الايام وقف وسأل نفسه وظيفتي حتوديني لوين دراستي حتوديني لوين طريقتي في الاكل والشرهة والدين الوين - [00:32:56](#) علاقاتي واصدقائي حدوني الفين اه طريقة تعاملني مع اولادي حتوديني فين؟ علاقتي بابوية حتودينا لوين وهكذا بس مجرد انهم استجمعوا سلسلة التاريخ والحاضر والمستقبل قارنوا بنماذج اخرى مرت عليهم في الحياة من اخوانه وابى نعمهم واقاربهم - [00:33:16](#)

ناس شابوهم في الظروف سيكتشف اكتشف النمط. اكتشف السنة. اكتشف المقدمات والمؤخرات هذا ابسط ما يفعله الانسان هناك اعظم من ذلك الاعظم بكل تأكيد هو ان نتعلم التاريخ ونتعلم علم الاجتماع نتعلم علم النفس انا اتعلم اهم من هذا ان نتعلم - [00:33:33](#)

القرآن تعلمنا القرآن قرآن هناك صور تتكلم عن السنن بشكل هائل. يعني في نبدأ في قراءة هذه هذه السنن؟ اي اي نقرأ السنن الكونية

التي او السنن في تعامل الله مع الاقوام. مثلا في سورة يعني عبر قراءة كذا مستقرة للسورة المكية. هناك - 00:33:55
لن اشرحها لكن بس اقول عناوينها. هناك سنة لله في التعامل مع المؤمنين هناك سنة لله في التعامل مع الكافرين. وهناك سنة لله في
التعامل مع الناس اللي بين بين - 00:34:16

اللي خلطوا عملا صالحا واخرى سيئا. تفصل كثير من من الشكوك. التي يعيشها الناس او الصعوبات في الفهم. مثل فاهم انه يا ربي
ليش الكفار تعطيهم وتغنيهم وتمكنهم وتقويهم ونحن مؤمنين تحرمنا وتحاسبنا وتضيق علينا ليش هم يبذلون الجهد - 00:34:27
الاسباب فينجحون. نحن نبذل الاسباب وفوق الاسباب مطلوب منا الايمان والتقوى. ليش؟ لو سبب اذلنا الاسباب زيهم. ليش ما ننجح؟
تساؤلات يعيشها الناس بمرارة فستجد ان هناك سنن للتعامل مع المؤمنين الخالص. سنن التعامل مع الكفار الخالص. وسوء سنن
للتعاون مع الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا - 00:34:47

لما تكتشف هذا في القرآن كان يوضح لك كم يريحك عندما تكتشف سنة الله في حفظ الاولاد مش عندنا هم؟ ان نحفظ اولادنا. القرآن
يقول لك وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم ايش يسوون - 00:35:07
مممكن واحد يقول هالترك لهم فلوس في البنك. وقاعد يقول سوي لهم عقار. لأ. ممكن واحد انجح وافلح. يقول لا انا بدخلهم تحفيظ.
انا بعلمهم في مدرسة شرعية ايش - 00:35:22

فليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليفعولوا شيئين فليتقوا الله وليقولوا قولنا سديدا اتقوا الله طب فهمناها.
معقول تقوى الله بيكافئني الله بصلاح ابنائي. لكن وش دخل القول السديد؟ ما دخل قولي السديد على اولادي. سواء فهمت العلاقة ولا
- 00:35:35

تفهم هذه سنة مطلقة اذا قلت القول السديد وش القول السديد؟ القول السديد ليس بالضرورة كلمة الحق اينما كان. انما كلمة الحق
التي تصل في الزمان المناسب والمكان مناسب. طب عشان توصل للقدرة على ان تقول كلمة الحق تحتاج علم. عشان توصل لمعرفة
الزمان المناسب والمكان المناسب. تحتاج الى استطلاع - 00:35:53

تحتاج عشان تجمع الثنتين الى اخلاص وصدق عشان توصل لان تقول كلمة الحق. في المكان المناسب في الزمن المناسب الكلمة
السديدة. انت تحتاج الى مكانات تشغل على نفسك كثير. فلانك اشتغلت على نفسك كثيرا - 00:36:15
وجاهدت كثيرا فان الله يكرمك كرما فوق يتجاوز الزمان ويتجاوز المكان. يكرمك لدرجة انه يحفظ ذريتك من بعدك التي لا تستطيع
انت بقدراتك ان تحفظها هذه السنة مين يجيبها؟ غير الله. والله لو قعدت انا وانت نفكر فيها والمسلمين والبشر كلهم. العشرين سنة ما
جبنها. في سنن لا يكشفها الا الذي خلق الكون - 00:36:28

سبحانه وتعالى. الغرب اكتشفوا هذه القاعدة ان لله سنة في الفيزيا. لله سنة في الكيميا. لله سنة في الجيولوجيا. لله سنة في الكائنات
الحية الاحياء فاكتشفوها ومنها خرجت القواعد. قواعد الفيزيا تحول الصوت الى اهتزازات وذبذبات على هذه الشريحة اللي امامي -
00:36:53

الان الرقيقة التي تحول هذا الصوت الى تيار كهربائي يلتقطه هذا اللاقط يكبره يسجل ومن ثم ينقل الكترونيا الى اماكن اخرى احفظ
او ينقل وهكذا فهذه سنة ليس الذي صنع الميكروفون هو الذي صنع السنة. الذي صنع السنة هو الله. الذي صنع الجاذبية هو الله. الذي
صنع قانون - 00:37:13

هو الله الذي صنع قانون الديناميكيات الحرارية هو الله. وهكذا كل القوانين هي سنن سنها الله في كلما كنت جيدا في الاستطلاع على
فترة زمنية ومكانية برقعات ضيقة ثم اوسع ثم اوسع. كلما ازداد قدرتك على الحكمة. ومن ثم حدد ذلك اتجاهك. فجعلك ذلك تصنع
الادوات - 00:37:33

كهربائية وجعلك تصنع المواد الكيميائية واذا جعلك ذلك تصنع التقنية والعلوم والطائرات والفضاء وجعلك ذلك تحسن اتجاهك
الاجتماعي والقيمي والاخلاق والحضاري وغير ذلك. قراءة السنن والتفاعل مع ذلك. الله يفتح عليك يا ابراهيم. الله المستعان. طيب
الان الواحد سواه استطلاع بقدر طاقته وسعته وقدرته - 00:38:00

وتبصره. نعم. وشاف وفعلًا يعني أحيانًا الإنسان أحد الزملاء يقول كنت راكب أه قطار. من من أه من مدينة لمدينة إحدى في دولة

واحدة يقول بس نزلت من القطار يقول بأخذ لي قهوة - 00:38:23

لما نزلت ورجعت وأنا ما أحمل القهوة وشفت أثارًا مكتوب عليه أنني أنا متجه إلى دولة ثانية يقول فانتبهت يقول الرسالة هنا أحيانًا الإنسان راكب قطار عادات معينة. هم. قاعدة تنقله لمكان لا يجب أن يكون فيه. يعني أنزل شف شوي بس أنزل لا أطلع من القطار.

شوف المشهد كله - 00:38:40

شوف الحدث أه تبصر لأن أحيانًا أنت بدون هذا الاستطلاع أه ممكن تتخذ قرارات خاطئة وبالتالي يكون اتجاهك أه اتجاه خاطئ هذا الاستطلاع الآن إذا توقف الإنسان وبدأ يشوف اكتشف بعض القرارات أنه يجب أن يتوقف هنا وأن يستمر هنا وأن يبدأ من هنا -

00:39:01

وهكذا ينتقل إلى مستوى آخر أه أو ممكن آخر؟ أحيانًا الأول هو استطلاع البيئة الثاني. الثاني أنه بناء على استطلاع البيئة سيحدد اتجاهه الذي سيكون بالنسبة له إيمان رؤية يتحرك نحوها. مثال مثلما حصل مع راعي المخبز. مم. أنه قرأ البيئة بناء على قراءته

للبيئة أصبح عنده حلم - 00:39:21

هذا أصبح فيما بعد يقين وإيمان أن خبزنا سوف يباع وأنا سوف أصبح أه أغنياء وسنتخلص من الفقر ونحو من ذلك. لكن هذا الموضوع اللي هو صناعة خبزنا نقول قوة الإيمان. قوة بناء الإيمان والتصديق. والذي الذي الذي يحدد الاتجاه. أنا عندما أؤمن -

00:39:47

أني ساصل بنهاية هذا الطريق طريق الرياض الدمام إلى بيتي سوف استمر في المشي لكن إذا صار عندي شك للحظات أنني رايح آ

إلى غير الدمام فتهدي سرعتي أو ساقف - 00:40:08

وأبدأ أتساءل وأبحث وأفتح جوجول ولا أسأل الناس إذا ما عندي وسيلة تتأكد هذا أنه أن الإيمان الذي أنا أحمل صحيح وأنني ماشي

في طريق مناسب لكن حتى يكون قدرتي على بناء إيمان جيد - 00:40:22

حتى يكون عندي قوة إيمان فعالة وليست مبنية على تسرع شوف هذا الخبز لو أنه بمجرد ما رأي بيع خبز على طول هد الجدار

وعمل محل وفتح دكان وسوى. كان احتمال فشل - 00:40:41

هو جرب نفسه مع مع خبز آخر. جرب خبز زوجته جرب الكعك. يعني عمل بناء مبني على فكرة قابلة اختبار صنع إيمانًا تدريجيًا

متصاعداً بهدفه. انضج انضج فكرته. فالموضوع يبدأ بانضاج الحلم. يعني أنا في البداية - 00:41:00

يخطر فيه خطر علي محمد عاشور أنا عندما كنت في سنة سبعة وتسعين ميلادية سبعتعش هجرية. سبعتعش هجرية ثمانطعش

هجريّة ألف وأربع مئة وثمانطعش خبر لي أنه يا محمد معقول تصير أنت مدرب - 00:41:21

معلم جماهيري يحضر لك الناس هذا احتجت إلى سنتين إلى سنتين كاملة ونختبر هذا الموظف أنا عندي تجارب سابقة قبلها أنا منذ

سنتين وأنا أتكلم ومسرّح محاضرات وما أدري بس لكن أنا أتكلم الآن عن تغيير اتجاه استقيل من وظيفتي - 00:41:38

سوف سوف استدين مال لكي أكمل تعليمي وأنا أصلاً في حالة من الفلس علي ثلاث مئة ألف ديون فوقها سبعين ألف. قرار خطير جداً

أني أترك وظيفة هي مصدر عيشي أنا وأولادي أنا وأبني في ذاك الوقت أبني وبنتي كانوا أطفال - 00:42:00

فبالثاني لابد أن ينضج الحلم عطيته سنتين. وأنا أجرب نفسي ببلاش مع جمعيات خيرية مع فئات بسيطة مع فئات أكثر نضجاً مع

شوف يا ترى هل فعلاً زي ما هذاك جرب الخبز حقه. مم في البداية فنحتاج أن ننضج الحلم ببعض من التجارب. معناها تحديد الاتجاه

ما يكفنا - 00:42:19

أه متسرع يعني استقيل اليوم بعدين اتوهم. أه. بكل تأكيد. أه فعندما أغير سلاسية ما عندما أغير وظيفتي أغير على اتخاذ قرارات

مصيرية ينتقل من مدينتي ينتقل مدينة يعني في قرارات مهمة في حياة الإنسان ينبغي أن - 00:42:45

نضج هذه الأحلام هي فعلاً حاملة بما هل هي فعلاً حقيقية تستحق يعني هل يستحق الموضوع أن أن أبذل فيه هذه التجربة وأنفق

عليه هذه التكاليف وأغیر وجهتي؟ ربما التجربة أحد الأساليب - 00:43:06

ربما احد الاساليب معرفة تجارب اخرين مروا بنفس المسيرة. لكن في النهاية الروايات المتكررة عن هذا الفعل ونموه وتحركه في الزمان والمكان هي التي ستنضج حلمي قراءة الثقافة البحث السؤال الاستبصار الدعاء طلب من الله الهداية والسداد والبصيرة. ستندم - 00:43:23

الفكرة لا سيما اذا كانت غايتي صادقة اذا كانت غالية الصادقة فان سرعة الانضاج ستتضاعف الشكل المهول. في ناس عندهم احلام يعيشونها عشرين سنة. ولا يطبقونها ناس من عشرين سنة يقول انا بصير - 00:43:50

اه معلم ولا داعية ولا قائد اجتماعي ولا ناس كثير عندهم الافكار ذي. تقعد عشرين سنة ولا هي نضجت ولا هي صارت ليش؟ لان هذا الحلم لم يعمل صاحب على انضاجه بشيء من التجربة. بشيء من السؤال بشيء من الاهتمام. فهذا يعكس انه ليس الحلم الصحيح - 00:44:06

انه يحلم حلم غيره مم. او انه حلمه ولكنه لا يملك الصدق الكافي للتخلي عن التخلي عن اهوائه. التخلي عن شهواته شهوة الراحة شهوة اقرار شهوة المكانة الاجتماعية اذا كان عنده مكانة اجتماعية حاليا. الصدق هو الذي سيجعل انا قادرين على - 00:44:27

تغيير اتجاهنا استجابة للبيئة. احيانا نكون عارفين يقينا اننا نتجه الى الهلاك. مهم. احيانا نكون عارفين يقينا ان الموضوع سينتهي بكارثة ولكن لضعف صدقنا لا نتخذ القرار الذي يتناسب مع مع القراءة البيئية. ومن ثم ننتظر حتى تأتينا الصدمة - 00:44:49

ونكتشف اننا كنا في اتجاه خاطئ. الله عز وجل يقول وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين. او يأتيهم العذاب لو جاهم من يمين ويسار وهم شايئينه - 00:45:10

لازم يجي في الوجه. حتى يكتشف انه ارتجاع غلط لسنا بحاجة يعني ان لسنا بحاجة ان نصطدم في الجدران حتى نكتشف اتجاهاتنا غلط يكفيننا من من من الوادي العفن رائحته - 00:45:26

يكفيننا من عقوق الابناء رفع اصواتهم يكفيننا من من يعني تراجع اخلاق البنات نوعية متابعات يكفيننا من آآ شح مصادر رزقنا آآ الدين اللي او انتهاء الراتب قبل نهاية الشهر - 00:45:42

يكفيننا من التراجع الصحي اللهف عند صعود الدرج. موب لازم تجيك ذبحة صدرية مش لازم اني اصير على كرسي اراجع اتجاهي الجيد ان رب العالمين يرسل الرسائل للناس مبكرا جدا - 00:46:06

ويصعدها تدريجيا يصعدها تدريجيا. ويصدمنا صدمات خفيفة وصددمات اقوى وصددمات اقوى. الصادق سيغير اتجاهه الكاذب الذي غلبته غلبت عليه شقوته سوف يتجاهل والانسان عنده قدرة هائلة على التجاهل - 00:46:25

تجاهل البيئة. الله يقول قتل الانسان ما اكثره. يعني ما اكثر تجاهله ما اكثر ليس الكفر بالضرورة الخروج عن الملة. الكفر تغطية الستر فما اكثر الناس ما يستترون الحقائق يجي واحد ولا وحدة يقول لها ابني كويس. هو عارف انه ابنه احتمال يتعاطى مخدرات. واحد يقول ابني بنتي ما شاء الله عليها لا لا ما اشك فيها. وهو واضح انها تسهر - 00:46:44

طول الليل عالتليفون الله اعلم مع مين لكنه لا يريد ان يرى الحقيقة لانه كاذب لا يريد ان يعترف انه قصر في تربية ابناؤه. لا يريد ان يعترف ان اسلوبه في تربية ابناؤه رغم انه فلان العظيم الاستاذ المدرب المعلم الشيخ الامام - 00:47:09

انه كان ضيعا لاولاده. فهذه عدم قلة الصدق. وعدم الرغبة في مواجهة الحقيقة. تجعلنا نملك القابلية تجاه الحقائق ومن ثم الحفاظ على اتجاهات فاسدة وعدم تغيير الاتجاهات الذي يمكننا من قراءة من تعديل اتجاهاتنا قراءتنا انضاجنا لاحلامنا آآ قراءتنا - 00:47:24

الاعتبار ما بالآخرين اه رسوخ قيمنا ومن اهلها الصدق وسوخ قيمنا نحن يعني هب اني سألتك ولا سألت اي واحد وش انت قيمك اكثر الناس يقولون صدق للامانة طيب ماشي لكن عشان يكون هذه القيمة حقيقية في حياتي او حياتك لازم يكون لها مظاهر - 00:47:52

ايهاب بانني انا اقول والله يا جماعة انا اهم شي في حياتي الصدق. اذا كان اهم شيء في حياتك الصدق فمعنى ذلك انك انك لا تستطيع انك في عملك الاستشاري - 00:48:14

ان ان تترك المنظمة التي تعمل فيها اه تتراجع او مديرها يتخذ قرارات فاشلة هذا اذا انت تزعم ان قيمتك العليا الصدق. اذا تزعم ان قيمتك العليا الصدق معنى ذلك انك زوجتك تفهمك جيدا - [00:48:27](#)

زوجة ابنائك يفهموك بشكل جيد. يفهموا انفسهم بشكل جيد. لانك كونك صادق معناها انك مرآة لنفسك من حولك. كون اللي حولك ما هم فاهمين انفسهم ولهم ولا انت شكلت لهم اي يعني رؤية صادقة لحياتهم معناها انت وبن صدقك؟ وهكذا الذي يقول قيمتنا -

[00:48:42](#)

العليا هي مرضاة رب العالمين. في سطر عشر ساعة الماضية في الست ساعات في الساعتين الماضية. وبين كانت مرضاة رب العالمين؟ في الاربعة وعشرين ساعة في في الاسبوع في الشهر كم نسبة مرضاة رب العالمين؟ فقصدي ان اننا نستطيع ان نزعم كثير من المثل ونسميها قيم وهي ليست قيم. القيم الحقيقية هي تلك - [00:49:03](#)

اشياء التي ننفق فيها اموالنا ننفق فيها وقتنا ننفق فيها جهودنا اين مستعد ان تبذل مالك؟ اين المستعد ان تبذل وقتك؟ اين انت مستعد ان تبذل جهدك؟ هذه قيمك تلاقيني والله انا مستعد ابذل مالي في سيارة جديدة بدون هذي قيمك - [00:49:23](#)
مستعد ابذل مالي في تحف ما هذي قيمك. مستعد ابذل مالي في في في مطاعم ما في قيمك. استطيع ان اصبر الوقت الطويل في السهر مع اصدقائي هذي قيمك. استطيع ان اقضي الوقت الطويل في في متابعة الكرة. ما هذي قيمة. وان زعمت ما زعمت. وان زعم ما زعمت. قيمك ما تصرف فيه - [00:49:41](#)

جهدك مالك بلا تردد عندما تكون قيمي المعلنة تناسب اه تناسب اه تجاهي تناسب اه ايماني. فان سيكون ايماني عميقا وراسخا. وانا انسان متسق. وانا انسان متسق. اه وهكذا - [00:50:01](#)

هذا هذا التحدي يواجه المسلمين. يعني في العصر الحاضر. المسلمين لهم رؤية الجنة. هذه رؤية المسلمين الجنة. واضحة ورسالة واضحة لا اله الا الله. وقيم واضحة قيم الاسلام الصدق الامانة الاخلاص المعلن الواضح - [00:50:20](#)
طيب تعال شوف السلوك اليومي للمسلمين اين ما هي منتجاتهم ما هي اعمالهم؟ كيف يقضون اوقاتهم فيما ينفقون اموالهم تجد انها ليست تتجه نحو الجنة ولا هي اللي تحمل رسالة لا اله الا الله. في كثير من الاحوال. وفي على الاقل في بعض من الاحوال. وليست هي التي تعكس امانة ولا تعكس صدق - [00:50:39](#)

ولا تعكس اذكر في المانيا في مؤتمر كنت اشارك فيه متحدثا تحدثت عن الاسلام كيف انه صنع وصنع وصنع فقال لي احد المفكرين رجل مفكر وفيلسوف امرأة الماني عريق. قال لي انا احترم كلامك واثق به ولا اكذبك - [00:51:02](#)

لكن بكل ادب انا احب اسألك سؤال اذا كنتم كذلك المسلمون لماذا انتم الان في الواقع الذي انتم فيه؟ نحن نرى تنازعكم نحن نرى تراجعكم الصحي والاقتصادي نحن نرى الحروب فيما - [00:51:20](#)

اينكم؟ نحن نرى كيف مصداقية ما تقول مستخدما السلوك الذي تعيشونه فعلا حطني في حرج. فببساطة قلت له هل قلت لك اننا نحن الان هكذا؟ انا اكلمك عن شيء انتهى - [00:51:36](#)

اه اكلمك عن تجربة تاريخية. اما نحن المسلمون الان في حالة بعيدة تماما عن رؤيتنا. بعيدة تماما عن قيمنا. بعيدة تماما عن رسالتنا نحن في رسالة دنيوية صرفة تبحث عن الدنيا تلتهي بها ترغب في المنافسة عليها بلا مكنا. يا ريت - [00:51:54](#)

ضمن مسكنات اذا هذه بعض المعالم التي تجعل ايماني قابلة للتحقيق ان تكون اكون شفاف مع نفسي صادق مع نفسي انا فعلا اريد ذلك انا فعلا احب هذا. انا فعلا اقيم هذه هذا الحلم. انا فعلا اريد ان اساعد ابوي. زي هذاك الخباز صادق - [00:52:14](#)

صادق فعلا عندما عنده مثابرة تقدر تشوف المثابرة. في في سلوك الخباز. لا من السهل ان ان تقول لان من قيمه المثابرة الاجتهاد ان من قيامه آآ مثلا الاتقان تقدر رغم انك ما قالها. هم. ما كتب على الخرابة التي سيسكن فيها. ولا عن المحلات اللي فتحها فيما بعد.

[00:52:39](#) قيمنا الاخلاص وما قال

هل تستطيع الان اذا سألتك عن شركة مرسيدس ما هي قيمها ان تقول لي تستطيع اذا قلت لك الجودة ستقول نعم ولا لا؟ نعم. اذا قلت لك اه الانتشار. لا. ستقول لا - [00:53:04](#)

لكن اذا قلت لك كيان؟ نعم. حتقول نعم. لان سلوكهم يدل عليهم. سلوكهم متسقين مع انفسهم. هي ما عندهم مشكلة ان يكون الجودة عندهم منخفظة ما عندهم مشكلة هم يقول لك حنا لا تاخذ منا جودة اخذ منا سعر جيد ولبى طلباتك بسعر منخفظ - [00:53:18](#) خذ من الرفاهية بتكلفة منخفضة. والتزموا بذلك وهكذا كل من له اثر في الحياة عنده رسالة ورؤية قاعد يحققها هو متسق مع نفسه مع نفسه لا يزعم هو كذاب لا يزعم الصدق وهو ليس كذا. يا اخي قول انا البعيد كذاب. وترى حرفتي في الدنيا اني اسوق التمثيل مثلا. انا وظيفتي في الدنيا - [00:53:38](#)

اسوق الاعلام الكذاب. انا مستعد اصنع دعايات كذابة. على مستوى استطيع ابيع منتجات ما لها قيمة. انا مستطيع انا فنان في الكذب لذلك يا جماعة تبغون تكذبون تعالوا لعندي تعالوا عندي تراني البضاعة الفاسدة انا ابيعها الاعلام الفاسد انا اشغله - [00:54:04](#) انه تضليل الرأي العام انا استاذة تعالوا عندي انا بطل في هذا. فسوف تجد سوق وسعيك يعيش متسق مع نفسي. كما كما تعيشني بائعة الهواء متسقة مع نفسها عندما تقول عن نفسها انها بائعة هوا. لكن لما تقول عن نفسها انها شريفة. فيعني ايش قاعدة تسوي؟ ايش قاعدة تسوي انت؟ هم - [00:54:25](#)

تبغى تبغى الهوا ما يمشي الحال. لا بد ان تكوني قليلة شرف حتى شغلك امشي. ستفشلين. لابد ان تتفاخر بقلة شرفك البعيد. وهكذا حتى في الجريمة ابليس ترى متسق مع نفسه. ابليس يبغى يعذب ويبغى يهلك. لاحتكن ذريته - [00:54:48](#) قليلة. عنده اصرار على اظلال الناس. لاظليهم ولا مينيهم ولا مرنهم يعني خططه واضحة واضحة. رؤيته واضحة. تالي الكعد ينجح. قعد ينجح. الخلاصة انه من اراد ان يكون صاحب اتجاه صحيح يحتاج ان تتسق رؤيته - [00:55:08](#) لمستقبله مع دوافعه بقيمه محركاته مع تعريفه لنفسه هو مين ابليس يقول انا ابليس باعت الهوا يقول انا باعت الهوا البعيدة. والامام التقي يقول انا امام من ائمة المسلمين وهكذا تتسق الامور. طيب هل يكون من ضمن اختبار الاحلام وانظاجها هو اتساقها مع القيم؟ نعم - [00:55:34](#)

التصاقها مع القيم وبالتالي شعوري بسهولة تنفيذها وبالتالي قدرتي على قطف النجاح اذا اذا حلمي خطف سهل معناها انه ماشي صح صح معناها ماشي صح ماشي صح. مش سهل بمعنى انه ليس له تبعات. نعم. لكنه لذيد على نفسه حتى التعب حقه لذيد - [00:56:01](#) يعني مثلا هذا الخباز رغم انه جمع من من الغابة الحطب. وجمع الطين وحسن المكان وسوى مخبأ يعني مخبز طيني وسوى جهود مضية. لكن هذه كانت نسبتني له اعمال ممتعة - [00:56:25](#)

متعبة منهكة لكنها ممتعة. وقوفه بجوار التنور نار وحر جهنم جنب الخبز اللي لكنه مبسوط. لانه شاعر انه قاعد يمشي بالاتجاه الصحيح بينما لو كان من قيمه انه ما اريد التعب ولا ابغى الحرارة ابغى التكييف البارد. تخيل انه خباز واقف في مخبز بارد. متى سوف ينضج الخبز؟ مم. ومتى سيقدم - [00:56:41](#)

كل الناس طعما دقيما. واضح فهو منسجم مع نفسه. اول ما جرب خبز الناس قبلته اول محاضرة قدمتها في يوم من الايام الناس انبسطت منها. كل صنعة يسرها الله لك سواء كانت صنعة جيدة ولا صنعة سيئة ستجد - [00:57:05](#) لها اثار تدل على انك تسير باتجاه الصحيح اما نحن نزعم اننا نتجه نحو الله ثم ونخدم دينه وندعو اليه ثم لا ينصرنا ولا يساعدنا ولا يعينا نبذل الجهود الطويلة في خدمة الدين ثم لا يخدم - [00:57:22](#)

من لا يتغير اذا معناها مش انه رب العالمين خذلنا الله لا يخذل الناس. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. وعد لا يخلف لكن اذا في شيء يحتاج تعديل - [00:57:39](#)

الفضل رسالة تدعو لاعادة تعديل الاتجاه الفضل رسالة تدعو لاعادة التصحيح. ومن اهم التصحيحات تصحيح الاتجاه. تصحيح النية تصحيح القصد. انما الاعمال قالوا بالنيات او اذا عدلنا النية والاتجاه القلبي نص الطريق انتهى - [00:57:52](#)

البقية تكون اجراءات سهلة. لذلك سبحان الله اه حتى المجرم والمخطى والمذنب متسق ايوه متسق في القرآن واما من بخل واستغنى فكذب بالحسنى. ايه. الجزاء. ايه. ييسره. ايه. تيسير. ايه. يعني يروح للعسرة. والعسرة هذي كل شر. وكل ما - [00:58:13](#) فيهم ما لا فيه خير يسر له. لاحظ الاتساق الان موجود. ايه. وفي الاية التي قبلها وما من صدق او ما من اعطى واتقى وصدق فلاحظ

هنا اتساق فاحنا نقول الان في قضية يعني تحديد الاتجاه. مم. عندنا انضاج حلم. مم. الحلم هذا ليس حلم غيرك - [00:58:35](#)
ليس حلم موضة تعرف احيانا موضة كذا كلهم يدخلون هندسة كلهم يدخلون كذا نعم وليس حلم غيرك ولا موضة ولا حلم براق وانما
تابع من نعم. القيم كما تعلمت منك يا ابو ابراهيم هو كل شيء له قيمة في حياتك. تصرف فيه وقت تصرف فيه جهد تصرف فيه مال
وايضا تصرف فيه تفكير - [00:58:55](#)

المنشغل دائما عقلك به. نعم. لذلك بعض الناس اه لما تيجي تقول له اكتب قائمة اه قيمك في الحياة. اه الله الوالدين الصلاة الدين كذا
الابناء الصحة الصحة المال سبعة. هم. ثم تيجي تقول رتبها - [00:59:15](#)

اعتمادا على ما الذي تصرف فيه وقتا اطول وجهدا اكثر ومالا آآ اوفر وكذا. سجن رقم سبعة صار رقم واحد. نعم. السؤال هو. نعم.
بعض الناس يرفض هذه القائمة الجديدة. ايه. القائمة الحقيقية. ايه - [00:59:34](#)

هل لما يعني اه صارت سبعة رقم واحد. هم. وصار واحد اللي هو الله سبحانه وتعالى والدين والصلاة وكذا رقم ستة وسبعة وثمانية
انا اقول خلاص انت ماشي انت متسق الان - [00:59:49](#)

اه هذي قائمتك وهذا صدقك وانت متسق يلا توكل على الله. هم هم. الان يعني في في يعني كمسلم يعني عندي قيم لا بد ان تكون لها
اولوية. نعم هل الاتساق يدعو اني اقول خلاص اهم شي تصير متسق ولو كان اه ولو قلتي انني قليلة شرف لتتسقي مع كونك بائعة
هوى مثلا - [01:00:02](#)

ايه اجلكم الله. ايه يعني شوف طبعا هي نقطة مهمة لكي نعرف نقطة الابداء. مم. احنا من وين ماشيين انا عشان ارواح للدمام من
الرياض اه سيكون اسلوب غير لو كنت في تبوك. او كنت في الاحساء - [01:00:22](#)

او كنت في نجران معرفة نقطة البداية مهمة الاتساق المبدئي انه نعم انا محمد فعلا واضح انني المال هو الهي الهوا هو معبودي
واضح لي الان في هذه اللحظة مسألة اعادة ترتيب القيم. ليصبح الله - [01:00:42](#)

مرادي وغايتي رقم واحد هذه ليست مسألة تحصل هكذا. بين عشية وضحاها ليست قرارا يعني ليست مجرد قرار البدء في التحويل
تحويل قرار. البدء في التحويل قرار. صادق. هم عملية التحويل هي عملية - [01:01:07](#)

مجهدة يظهر فيها الانسان يختبر الله فيها الانسان في الانسان صدقه يقول الله سبحانه وتعالى فلا اقتحم العقبة كل انسان له عقبة
تحويل بينه وبين الصدق الكامل هذا عقبته المال - [01:01:26](#)

هذا عقبته الشهوة. شهوة النساء. هذا عاقبته الجاه. حب الجاه. هذا عقبته كذا. كل واحد له عقبة ويعرفها اغلب الناس يعرفون عقباتهم
الكبيرة. هي الاماكن التي يتعثرون فيها دوما الاماكن التي يعني يتألمون بسببها دوما - [01:01:44](#)

يتألم احدهم من انه منذ كان صغيرا اه عاشق ومعشوق ثم تزوج ثم زوجته زعل منها وزعلت منه وطلقها وتركته واحد ثاني وحبها
وما طول عمره عايش في هالفيلم. في واحد ثاني الخسارة والفلس اغتيت وافتقرت وما عندي اصرف عايش طول العمر في

هالمنطقة. واحد في منطقة - [01:02:03](#)

ذاته واحد في المنطقة يتفاوت الناس. في صناعة اه عقبات تحول بينهم وبين الله الخبر الجيد هو ما قلناه سابقا ان الله اذا ابتلى مكة
وكما انه مكن اصحاب الهوى - [01:02:23](#)

كما انه ابتلى اصحاب الهوا بالتعلق بالشهوات مثلا الا انه اعطاهم في نفس الوقت قابلية بناء ايمان عالية جدا نقولهم رقيقة لان
قلوبهم الرقيقة حبت وعشقت هذه القلوب الرقيقة لو تعرفت على الله واحبته فانها تعلقها بالله يزيل تعلقها بالناس - [01:02:39](#)

تمام؟ هكذا نوعية ثانية ابتلاهم بالشك. ناس مناطق عقلانيين اصحاب فكر اصحاب فلسفة عندهم شكوك كما ان الله ابتلاهم بالمعلومة
بالشك. لكنه وكلهم من قوة التعلم مكتمل القدرة على بناء المعرفة - [01:02:59](#)

بحيث ان يصبحوا علماء يردون الشبهات تجد مثلا في الناس اللي عندهم شبهات فكرية قوى عقلية هذي قوة عقلية لو كانوا صادقين
في البحث عن الحق شرط مستمر لكل الناس - [01:03:15](#)

لمن عنده شهوات وعنده شبهات الصادق اذا مبتلى بالشهوات حبيحت عن حب بديل الصادق اذا ابتلى بالشهوات حبيحت عن علم

بدیل الصادق اذا ابتلي باي بلاء ما فان الله سيجعل الحلول تحيط به - [01:03:31](#)

الحلول امامه دوما سوف يريه الله اياها يساعد عليها. لان الله عز وجل كما ابتلانا بشيطان يؤزنا ويوسوس لنا فانه انعم علينا بواعظ منه في قلوبنا. هناك ملائكة ملائكة في تعظنا تقول لنا افعل ابعد - [01:03:48](#)

لا يحبه الله. هذا لا يرضى افعل كذا يحبك الله ان فعلت. ما من ايش الله يقول سبحانه وتعالى في سورة الشمس. يقول فالهمها

فجورها وتقواها فالانسان طبعاً يعني اذكر فترة من زمن يعني بحث في هذه الاية كثيرا - [01:04:09](#)

طبعاً هناك اقوال كثير من العلماء لكن افضل ما وجدت في ظني والله تعالى اعلم ان الله عز وجل عندما تأتي لحظة الفجور يلهمك ان هذا فجور يقول لك هذا ترى فجور لا تقرب - [01:04:28](#)

ويلهمك انك الخروج من هذا الفجور هو بالتقوى الفلانية. يعني افعل كذا لتجنب هذا الفجور فيدلك على فجورك البعيد وتقواك طيب فان انت قبلت بتقواك افلحت افلح من زكاها وان تجاهلت التقوى فانك سوف تتبع - [01:04:43](#)

ذلك الفجور وبالتالي يكون ممن دساها الله عز وجل باستمرار كما يعني لم يتركنا هكذا نضيع. الشياطين تتلاعب بنا. لا كل ما جاء تحدي ورانا ترى هذا تحدي ترى هذا مشكلة - [01:05:04](#)

يقعون في خطأ. هذا فجور وهذه التقوى. هذا فجور وهذه التقوى الصادق سيختار التقوى كادر سيختار الفجور. ضعيف الايمان

تتقافه الامواج مرة الى هنا ومرة الى هناك لكن خلاصة انه الصدق قرار. ساغير لن يصبح المال الهي - [01:05:18](#)

ماذا سافعل؟ لم تصبح النساء الهي. ماذا سافعل؟ لن تصبح الشهرة الهي. ماذا سافعل؟ يا ربي مكني انا عاجز انا ضعيف نفتقر الى ربي ادخل على الله عز وجل من باب ضعفي من باب عجزني سيفتح لي من الابواب ان الله يعني اذا دخلت من هذه البوابة. من بوابة -

[01:05:42](#)

ادخل فيعلمني. واتقوا الله يعلمكم الله. سابدأ ابحت ابي اسأل. انا اعرف واحد يكلمني عن شخص يكلمني عن انه منذ طفولته الباكرا وهو يملك شهوة عنيفة جدا جدا يقول يعني انه بلغ وهو ابن السابعة تقريبا - [01:06:03](#)

وان يملك شهوة يعني لا توصف لدرجة انه مجرد ان يخطر في باله فكرة آآ ربما يعني يصاب بالانزال ما يقدر يمسك نفسه يقول فكانت مشكلتي من طفولتي انني افتتن - [01:06:20](#)

لا استطيع ان اصرف بصري عن الشهوات وعن الصور والنساء وعن وعن وعن يقول فاخذت رحلة طويلة فاسأل المشايخ واقرأ في الكتب العلماء وادعو الله واسوي العمرة وسو احج يكون اخذت عشرين سنة يا الله وانا ابحت عن البلاء عن حل - [01:06:35](#)

والعشرين سنة وانا اسير في هذا الطريق لكن في النهاية في النهاية كنت كنت كل مرة اترك جزءاً من شهوتي. صرت اترك في البداية الممارسة الفاحشة. ثم بدأت اتركه يقول الممارسة النظر - [01:06:55](#)

يعني في اغلب الاوقات الفاحشة جدا الداعرة. ثم صرت تترك متابعة النظر للمرأة عموماً. او اقل منها. ثم ثم خليت لي شوي

شهوات صغيرة ما اتخلي عنها سنوات يقولوا هذه ترجعني اطيح. اقوم واطيح. لغاية ما في يوم - [01:07:11](#)

في يوم من الايام في حج من الحجاج يقول سألت الله يا رب ما ابغى اخلي ولا شي خلاص كل شي لك تركت نفسي لك كن لي وما ملكت وما املك كلي لك فخلصني برئني من كل شيء يقول فالهمني الله - [01:07:30](#)

قلت حتى بيك. خلاص لك يا رب. كله لك. يقول فمن ذاك الوقت تغيرت حياتي. لما اكتمل صدقي تغيرت موازين قيمي رجع صار الله احب الي. صار احب الله ايش اكثر من حب الشهوة؟ صار ليس ينافسها صار تفوق عليها. كل ما تذكرت حب الله - [01:07:46](#)

سقط من نفسي ما سواه. سقطت شهواتي ورغباتي. اعطاني الله من الشهوات الدنيا اشبعني الحلال اغنيي كانت عقبة كانت طريقها تحتاج صدق واخر يحدثني عن طريقه في التخلص من الشك - [01:08:06](#)

رحلة مشابهة. الشك انه نعم خلاص سلمت بس مو ما سلم. سلمت بس باقي شوي. حتى استسلم لكل شيء. يا رب حتى لو تقول لي يا رب ان الشمس ليست شمساً وان الليل ليس ليلاً سمعت واطعت - [01:08:24](#)

عندما سلم فتح الله له كنوز المعرفة. واصبح بصيراً بالعلوم. وبصيراً بقراءة القرآن وقادر على تدبر القرآن لما زعل من نفسه بقية شك

في حكمة الله في عدل الله في صفات الله عظمة الله رحمة الله لما - [01:08:39](#)

فترك بقايا الشك كلها صادقا مختارا ان ان فتح الله عليه وعلمه. فقصدى هذا التحول القيمي من اصعب ما يمر الناس وفي نفس

الوقت هو من ايسره اذا صدق. اذكر ابن القيم له كلام في الداء والدواء. يتكلم عن شهوة التعلق بالصور ثم اه - [01:08:59](#)

اه قال يقول هذا داء نقله اشد من نقل الجبال الرواسي. ولكن هو على من صدق يسير. يتخيل يعني نقلة صعب لكن على من صدق

يسير فعلا. لان الله هو الذي تولى. ليس الموضوع هو قدراتي ولا امكانياتي. الموضوع هو قدرات - [01:09:19](#)

فوقي وفوق كل احد. طبعا تغيير القيم مشروع طويل اذا كنا نتكلم عن مستوى المجتمع وكذا. لكن انا اتكلم انا عن نفسي ونفسك

وعن شخصي وشخصك. انا اعرف الحالة الراهنة ولا ينبغي ان انكرها انكرها ولا اجحدها بعض الناس لا يريد ان يعترف. يقول لك لا لا

انا ما انا لست اعبد الشهوات. لا لا لا انا الله رقم واحد - [01:09:39](#)

رقم واحد هذي لماذا تكذب على الله وعارف يا اخي يعني الله عارف ترى ولذلك حتى هناك عبارة ابن القيم يقول بعض الناس لا سيما

مستكبرين على الله الذين من دلائل استكبارهم على الله انهم يحقرون اصحاب المعاصي - [01:09:59](#)

انهم يحقرون اصحاب الذنوب يقول لك يقول لك انه من اذا اراد الله بهم خيرا ابتلاهم بكبيرة تعرفهم قدر انفسهم لذلك تجد فعلا تجد

احيانا واحد يظن في نفسه الخير - [01:10:14](#)

فجأة الا هو واقع في جريمة واقع في في فاجعة من فواجع الفواحش. تكسر عجة. اي تكسر عجه اذا كان صادقا اذا ما كان

صادق يستطيع ان يتجاهلها. ويستطيع ان يستمر في النفاق والكذب وادعاء الطهارة وادعاء ان هذه عابرة وان هذا شيء عابر -

[01:10:27](#)

الخلاصة كل الفيصل في الصدق متى صدق؟ كل شبهات كل شهوات كل اختلال قيمي قابل للتعديل من ذلك الامام الشنقيطي يقول

الفت كتابا في الانساب. لمقارعة الاقران اللي يقول. ايه. انا مؤلف الكتاب بس عشان احسن من اقراني. يقول فانتبهت - [01:10:46](#)

ان نيتي انها مدخولة يعني يقول فدفنته ما اخرجته. يقول فلما حدثت مشايخي قالوا هلا اخرجته النية تتبدل النية تتبدل تخرج

الكتاب والنية اللي كانت رقم واحد اللي هي منافسة ممكن تصير بعدين غير موجودة اصلا بالقائمة ويكون لله لكنك الان - [01:11:08](#)

حرمت نفسك والناس خيرا. اي جميل جميل. يعني دعني اضع هذا الكلام في اطار اكثر اتساقا. ينبغي لا يكون مشروع بناء الاتجاه في

الحياة ابتداء مبني على اساس خاطئ مثل مثلا الذين قالوا طلبنا العلم لغير الله ثم اراد ابي الله ان يكون الا لله - [01:11:26](#)

هذا ليس اتجاه مناسب للبدء قد قد يبده الله ولكنه ليس قرار الكذب لا يصلح ان يكون قرارا الكذب لا يصلح ان يكون قرارا لا يصلح

ان يكون قراري انني ساعبد الله الا - [01:11:49](#)

قليلة ما يصلح هذا قرار كاذب الله يقول يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا واسمعوا والكافرين عذاب

شديد. لا تقولوا راعينا خفف لنا شوي قولوا انظرنا يعني سنفعل ولكن اصبر علينا. لذلك ربما ما تفضلت به من ذكر هؤلاء القوم. النبي

صلى الله عليه وسلم انتظر عليهم لانه - [01:12:05](#)

يعلم انهم قادمون ما هم كذابين هم يريدون ولكن يصدقون هم صادقون هم يقولون ترى نحنا ما نقدر ما هم مستكبرين عن الحق.

بقدر ما هم قاعدين يقولون انه ذا نقدر عليه. فاحنا موافقين. اما اللي ما نقدر عليه كذابين عليك. ما احنا بنقول لك بنسوي ولا احنا -

[01:12:26](#)

فلذلك سنصدقك القول فكونهم صادقين ويعلنون انهم ما احنا بقادرين نقبل منهم ليش؟ لان الصادق ينمو مم الصادق الصادق تحسن

انا يا ربي الان اشرب الخمر مثلا واحبك واطيعك وابي اصلي وابي اسوي العمرة وابسوي كل الافعال الطيبة - [01:12:43](#)

ولا اني متقبل ان اعيش طول حياتي شاربة خمر ولكن يا ربي اقبلني بحالي الحاضر على امل ان ان يزول هذا الادمان او هذا المرض

او هذه التعلق او هذه الشهوة. هذا مقبول. مقبول جدا - [01:13:05](#)

اه مقبول جدا وتنطق بذلك آيات البقرة التي ذكرتها تنطق بذلك آيات المائدة ان التسليم ابتداء هو اعلان صدق اذا سلم الانسان صادقا

وفي تسليمه صدق قال هذي ما اقدر عليها زي ما قال الصحابة كلفنا من العمل ما نطيق الا هذه. مم. اللي هي اية وانتم بما في

انفسكم وتخفوا حسبكم بالله. ليسوا - 01:13:24

اوليس كذابين يعني ليسوا هم ليسوا هم قالوا ما نبغى هذي بس قالوا ما نقدر قال هذي ما نقدر عليها. قال وسلم شف عاجهم كيف؟
قال اتريدون ان تقولوا كما قالت - 01:13:48

اه اليهود سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا. قالوا سمعنا واطعنا. سمعنا واطعنا. فلما ذلت بها قلوبهم انزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. واضح؟ فالمقصود انه الصدق عندما يبدأ انا عارف نفسي فيه عيوب. عارف انه ما زال المال يملأ قلبي. الشهوة ما زالت تملأ قلبي. الدنيا تملأ قلبي. التوأم - 01:13:59

منصب يملأ قلبي اعرف انه هذي ولكني صادقا اريد ان اصل الى الخطوة الاولى اريد ان اجعل الترتيب يتغير وبدأت اتحرك وبدأت اجتهد وبدأت ابحت عن الاسباب العلمية. والاسباب السلوكية والاسباب القلبية - 01:14:22

رحلة تمتد ولا تقصر؟ لكن في نهاية الامر سيصل. لانه القرار حصل. اما اللي من بدايتي يقول لا هذي خلي لي اياها يا ربي هذي لي وهذي لكم. لا اللهم سبحانه وتعالى اعز من ان يفاوض على دينه - 01:14:40

ان ان يقال له نعم لا لا سمعنا واطعنا هذا يعني هذا الذي ترسخ من خلال كمية كبيرة من متابعة الايات القرآنية اه فيما اظن والله اعلم. بس الحقيقة من اكثر ما يدفع عن الناس لاحداث تغيير مهم في انفسهم - 01:14:54

وان يكون لهم رؤية مستقبلية لهوية خلاقة لانفسهم هوية جميلة. فاحنا عندنا حلم ناضج وقيمنا وقيم راسخة راسخة وهوية هوية خلاقة. خلاقة. اي جذابة فاتنة. بالنسبة لمن؟ بالنسبة لصاحبها. لصاحبها. ايه. مش بالنسبة للناس. بالنسبة لصاحبها. يعني مثلا -

01:15:12

واحد من الناس يجذبه ويفتنه وهو شاب صغير ان يرى نفسه فارسا على متن على على صهوة فرس اه يقتحم الجيوش الى النصر المبين. صورة خيالية في هذا الواقع العام المعاصر ما لها وجود - 01:15:32

لكن اذا استطعت انا اني انا مثلا كمعلم او انا كإنسان صادق ان احول هذه الصورة الى مشهد ذا طبيعة رمزية. اني يا ربي ساقترح ساحات الاعداء. اقتحمها بقلملي اذا كنت كاتباً. اقتحموها بلساني اذا كنت خطيباً. اقتحمها - 01:15:53

بنشاطي الدعوي اذا كنت داعياً فساكون فارس الكلمة وفارس هذا النوع من التكييف للواقع تناسبا مع رؤية الحاملة لنفسي في المستقبل تجعلني املك من الدافعية ومن الحافز. ما يجعلني نعم انا ساكون فارساً. انا اريد ان اكون فارس المستقبل. واحد يرى نفسه

- 01:16:16

الامام المتبع الذي يقول كلمة يتبعه الناس. وجعلنا المتقين اماماً. واحد يرى ان ابناء احفاده اصبحوا علماء دعاة ومصلحين ومتميزين متفوقين اخلاقيا وقيميا. ان هذه رؤية جيدة لنفسه شبيهة وهو في شيبته يودع الدنيا - 01:16:40

واحد يرى انه آآ غير الحياة الاجتماعية في في مثلا في قبيلته لتصبح تجتمع على العلم والمعرفة مثلا. زي مثلا بعض هنا في الرياض مثلا اسر بعض يعني اربابها صنعوا منها رؤى متعلمة رؤى اسرة ذات رسالة تعليمية - 01:17:00

هذا هذا انسان يعني رسم لنفسه رؤية انه هو عراب تفوق هذه العائلة وهذه القبيلة ونجح فالناس تتفاوت في نوعية الرؤى والاحلام التي يرون فيها شخصياتهم. يعني الهوية الجيدة ايش؟ هي منظر لك في المستقبل ترى - 01:17:20

فيه نفسك منظر جميل تراه لنفسك وانت تفعل الشيء الفلاني وتحقق النتائج المعينة وتكون راضي فيه عن هذا الشخص وتطمح ان تكون انت هو. انت هذا المنظر الجميل. انت هذا الداعي. انت هذا العالم. انت هذا العلامة. انت هذا القائد. انت هذا الاب. انت هذا

المعلم - 01:17:39

هذا الملهم هذا ايا كان. فعندما السؤال نستدرج السؤال كيف نستدرج في انفسنا او في الآخرين الرؤية الملهمة لانفسهم في المستقبل قد لا يكون عندنا قدرة على تصور تصور مستقبلهم البعيد او تصور حتى مستقبلنا البعيد لكننا قد نرى رؤية ملهمة قريبة مثلا ممكن انا

اقول - 01:17:59

كيف ترى نفسك غدا وانت تستلم جائزة الطالب الاول على المنطقة الوسطى ولا الشرقية ولا الغربية في الثانوية العامة خلافا اذكر

صديقي ذلك الذي اخبرتك عنه قلت له عندما كان طالبا في الثانوي قلت له اراك الطالب المثالي - [01:18:21](#)
في عجلة الملك سعود في سنة كذا يعني بعد خمس سنوات من ذلك من تخرجه من الثانوية. اراك في عام الف واربع مئة وثمانطعش
وانت نستلم جائزة الطالب المثالي على جامعة الملك سعود انت افضل طالب من خمسين الف طالب انت افضلهم انت اميزهم جميعا -
[01:18:41](#)

مدير الجامعة يسلم عليك ويهنئك وكذا وتسمع اصوات التصفيغ وكذا تخيل نفسك في ذلك المشهد عاشه رؤيا خلاقة بالنسبة له
عمرها خمس سنوات لكنها سيطرت عليه خمس سنوات جعلته يشتغل ليل ونهار حتى وصل لهذه الرؤية. طيب ابراهيم بس ارتبها مرة
اخرى عندنا - [01:19:01](#)

ناضجة الحلم ينضج وينضج من خلال آآ رؤيته رؤيته تجارب متدرجة متدرجة مثل الانضاج المتدرج انت متدرج اما غير متدرج
يحرق نعم ثم بعد ذلك الرسوخ القيم يكون عندك قيم راسخة بمعنى ان يكون لهذا الحلم يعني خلنا ممكن نسمي القيم هي الشريط
الشريط اللاصق - [01:19:21](#)

للأحلام يعني هي اللي تمسكها. ايه. لان احيانا بعض الاحلام ما تكون نابعة عن قيم تموت ما نستمر فيها ما ما نتحملها ما كذا. يعني
حتى يمكن نسميها شروط البقاء - [01:19:48](#)

شروط البقاء. اه يعني المرسيديس ما تبقى من غير جودة لا تبقى من غير جودة وهكذا مثلا نوعيات من الطعام لا تبقى من غير طعم
غير ذوق هي وجوده. هم. وهكذا لا يوجد اسلام من غير صدق - [01:19:59](#)

لا يوجد هذه القيمة حق اي كما لا يوجد امريكا من غير تفوق لذلك الامريكان يعززون قيمة التفوق للشعب الامريكي ولذلك التفوق
يبقى حتى اللحظة رغم انه مهتز حاليا لكنه حتى اللحظة يبقى هو العنصر الفارق - [01:20:16](#)

في الوعي الجمعي الامريكي انه لازم نتفوق الافلام الامريكية كلها تنطق بالتفوق. وش هدفها؟ تعزيز القيمة عزيزي قيمته ينبغي ان
نتفوق عندنا عندنا قيمة راسخة اه ابن الجوزي يقول من من تبصر تبصر - [01:20:34](#)

انا عارف ان هذه قيمي وعارف انا وين رايح وين ولذلك ساصبر واتحمس استمتع حتى اذا كانت فعلا هذه رغباتي وبالمناسبة معلومة
مفيدة في موضوع القيم. يعني احيانا يمكن التحايل على القيم. ايوا. يعني مثلا انا انسان احب الفلوس - [01:20:53](#)

بالتالي عندي اهتمامي الليل بالنهار والفلوس سؤال كيف اوظف الفلوس في طاعة الله بالشكل هذا انا اوظف ما احب نحو ما ارجو ان
يزداد حبي له جميل فهذا اسلوب ذكي - [01:21:11](#)

واحد ثاني يحب السلطة ولا الشهرة الشهرة النقل حب الشهرة فيه محاذير كثيرة لكن هذا رجل عانى من نفسه طويلا كيف يعالج
الشهرة ثم سأل نفسه كيف تكون الشهرة مرضية لله - [01:21:29](#)

كيف يمكن ان تكون شهرتي مرضية لله ولا تكن مسخطة لله. اذا خلصتها من الكبر اذا جعلتها في امر خير اذا جعلت نفسي للمتقين
امام وجعلت نفسي منافحا عن الحق - [01:21:46](#)

ووظف هذه الشغف العالي والرغبة العالية عندهم بالشهرة لكي تكون خادمة لدين الله وجعل دين الله ضابط لها فان هذا يعزز قيمة
محبة الله في نفسه مرة اخرى وهكذا شخص رابع عنده قيمة - [01:22:01](#)

نقول قيمة عليا قيمة التفوق كيف اكون افضل من عمل الجمعية الخيرية؟ افضل من علم الطلاب. اميز من نصر دين الله. اقوى من
دعا الى الله ارسخ من نشر العلم - [01:22:17](#)

فقصدي انه لا بأس بل بل بل من الذكاء انه نوظف القيم الموجودة عندنا من اجل قيم اعلى مع الزمن تصبح القيمة العليا هي
المقصودة اللي هي قصدناها صدقا وهي مرضاة الله. ومن ثم ترجع تترتب تلك القيم بشكل اه - [01:22:33](#)

هذي الان عندنا الاحلام الناضجة رسوخ القيم عندنا الهوية الخلاقة الهوية اذا ذكرتها تشتعل همته وعزيمته شكلك المستقبلي الناجح
قد تكون شكلك بعد يوم شكلك بعد شهر بعد سنة بعد عشرة سنين بعد عشرين سنة - [01:22:56](#)

يوم القيامة في الجنة. هذه المشاهد على مراحل متعددة من اجمل ما يدفعك ان تسير نحو المستقبل عندما ترى في نفسك في الجنة

مثلا وانت تحيط بك يعني ثلة من من اجمل واكمل وابهى خلق الله - [01:23:18](#)

الكمل من اهل الخلق والعلم والادب والدين واعباء في الدنيا. وعندك رصيد من الحور ورصيد من يعني من يخدمك بافضل حال وترى نفسك بينهم انت يعني علامة فارقة تذهب لكي تزور اه لكي يعني ترى الله عز وجل تسير ومعك يعني - [01:23:37](#)

كوكبة من الناس وكوكبة من الملائكة تحيط بك لانك انت الذي قدمت كثيرا قد ايش هذا يشبع في الناس حب يعني التميز والتفوق وذا لا بسأل طب حتى اصل لتلك الصورة كيف اي سمت ساكون عليه الان - [01:24:03](#)

اي ادب اي سلوك اي ولاء اي اخلاص اي تفاني اي عطاء هذي الفاتورة اي سافعلها وصولا الى هناك وهكذا في الصورة هذي البعيدة جدا خلنا نكون في القرية جدا - [01:24:22](#)

كيف اقوم من هذه الجلسة وانا شاعر اني سجلت شيء ذا الثمن. ذا قيمة وسوف ينتفع الناس به وسوف يسمعه الناس في كل مكان. وتتغير حياتهم وانا جالس نايم في بيتي والناس تقول يا رب اكرم واعطي - [01:24:36](#)

وكذا فتخيل كيف وانا نايم تتنزل علي الرحمات انا وذريتي هذا ايش يخليني؟ يخليني في هذه اللحظة اندفع لان اجود كلماتي واجعلها اكثر صدقا واكثر اتقانا ونتجاوز التعب ولا ايا كان - [01:24:54](#)

فالصورة التي اراها لنفسني بعد نهاية محاضرة ولا بعد نهاية شهر من العمل مع مؤسسة ولا بعد هذه الصورة الخلاقة التي اصنعها خيالاً ولن يمنعني احد خيال ما عليه جمرك افعل ما تشاء - [01:25:09](#)

قد يعني توهم لنفسك افضل مناظر افضل الازياء الاشكال. واسأل نفسك كيف اصل اليها ان هذا سيجعل دافعية الشخص للتحرك عالية نحو هذا الهدف. هذي الارقام تراتبية يا ابراهيم يعني هل الهوية قبل الاحلام والقيم؟ لا ليس هناك بينها يعني ايا كان. ايا كان يعني ليس هناك ترتيب - [01:25:26](#)

محدد يعني - [01:25:52](#)